

العكاز العجيب

أراد البابا كيرلس الكبير أن يبلغ الإمبراطور بقرارات مجمع أفسس , لكن استطاع النساطرة أن يحوطوا الإمبراطور و يمنعوا وصول قرارات المجمع إليه .

بدأ يفكر البابا كيرلس كيف يمكنه تقديم نسخة من القرارات للإمبراطور , و إذ وجد أن خطة النساطرة محكمة جدا أرسل راهبا شيخا إليه . فتشبه النساطرة قبل دخوله إلى الإمبراطور , لكنه ما أن التقى بالإمبراطور حتى اخرج من العكاز المفرغ الذي يتكى عليه نسخة من قرارات المجمع مخفية فيه , و قدمها له .

هكذا يعطى الله مؤمنيه مع الجرأة حكمة لتحقيق أهدافهم و تخطى المصاعب .